ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: www.jtuh.org/

Archaeological Excavations in the City of Tikrit (١٩٣٦–1980): A Historical Study of Their Origins, Development, and Findings

Hussein Hamid Jasim Al-Tarbouli

University of Tikrit / College of Education for Human Sciences

* *Corresponding author: E-mail* : hussein.hamid105@tu.edu.iq

***Keywords*:**
Tikrit
archaeological excavations
archaeological survey
Tell Muhaysin
Tikrit Castle

A R T I C L E I N F O

Article history:

Received	15 Mar 2026
Received in revised form	2 Apr 2026
Accepted	7 Apr 2026
Final Proofreading	30 Oct 2026
Available online	31 Oct 2026

E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

A B S T R A C T

This historical study examines archaeological excavations in the city of Tikrit (1936–1980), tracing the origins and development of archaeological activity in the city and highlighting the role of the Iraqi Directorate General of Antiquities in surveying, investigating, and excavating archaeological and historical sites, as well as in protecting them from destruction. The study focuses on the major stages of archaeological activity and the measures and challenges associated with them, in addition to the most important sites that underwent excavation and conservation, particularly Tell Muhaysin, Tikrit Castle, and the walls of the old city. It also investigates the results of the excavations and the material evidence they revealed, which contributed to uncovering important aspects of Tikrit's history and its urban and cultural development, particularly during the Islamic periods. The study concludes that archaeological activity during the period under investigation contributed to documenting an important aspect of the city's history, highlighting its cultural significance and the importance of its archaeological sites for the study of Iraqi history

DOI: http://doi.org/10.25130/jtuh.33.10.2.2026.09

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities

التنقيبات الأثرية في مدينة تكريت (١٩٣٦– ١٩٨٠) دراسة تاريخية في النشأة والتطور والنتائج

حسين حميد جاسم الطربولي/ جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الإنسانية

الخلاصة:

تتناول هذه الدراسة التاريخية التنقيبات الأثرية في مدينة تكريت (١٩٣٦–١٩٨٠م): دراسة تاريخية في النشأة والتطور والنتائج، متتبعاً بدايات النشاط الأثري في المدينة وتطوره، ودور مديرية الآثار العامة العراقية في أعمال المسح والتحري والتنقيب عن المواقع الأثرية والتاريخية والمحافظة عليها من التخريب,

وتركز الدراسة على أهم مراحل النشاط الآثاري، وما تضمنته من إجراءات وصعوبات، فضلاً عن أهم المواقع التي شملتها أعمال التنقيب والصيانة، ولا سيما تل محيسن, وقلعة تكريت وسور المدينة القديمة, فضلاً عن البحث في النتائج التي أسفرت عنها التنقيبات, وما قدمته من شواهد مادية أسهمت في الكشف عن جوانب مهمة من تاريخ تكريت وتطورها العمراني والحضاري، ولا سيما خلال العصور الإسلامية, ويخلص البحث إلى أن النشاط الأثري خلال المدة المدروسة أسهم في توثيق جانب مهم من تاريخ المدينة، وأكد مكانتها الحضارية وأهمية مواقعها الأثرية في دراسة تاريخ العراق.

الكلمات المفتاحية: تكريت، التنقيبات الأثرية، المسح الأثري، تل محيسن، قلعة تكريت، الآثار الإسلامية.

المقدمة:

تعد مدينة تكريت من المدن العراقية ذات الأهمية التاريخية والأثرية، لما تمتلكه من مواقع وشواهد تعكس مراحل مهمة من تاريخ العراق وحضارته، ولاسيما خلال العصور الإسلامية. وقد حظيت هذه المواقع باهتمام دائرة الآثار العامة العراقية منذ النصف الأول من القرن العشرين، إذ بدأت أعمال المسح والتحري الأثري فيها، ثم تطورت لاحقاً إلى أعمال التنقيب والصيانة والكشف عن عدد من المواقع الأثر**ية,** يتناول هذا البحث التنقيبات الأثرية في مدينة تكريت للمدة (١٩٣٦–١٩٨٠م)، متتبعاً نشأة النشاط الآثاري وتطوره، ودور دائرة الآثار العامة في الكشف عن المواقع الأثرية وحمايتها، فضلاً عن أبرز أعمال التنقيب التي شهدتها المدينة, وما أسفرت عنه من نتائج أسهمت في إلقاء الضوء على تاريخ تكريت وتراثها الحضاري. كما يسلط البحث الضوء على أهم المواقع التي شملها النشاط الأثري، ومدى إسهام تلك الأعمال في المحافظة على الموروث الأثري للمدينة وتوثيقه.

المبحث الأول: نشأة التنقيبات الأثرية في تكريت وتطورها

أولاً: الأهمية التاريخية والحضارية لمدينة تكريت

أن لموقع تكريت الجغرافي أثراً كبيراً في تأسيس وقيام مدينة تكريت فهي تقع على الضفة اليمنى من نهر دجلة على بعد ١٨٠كم شمال مدينة بغداد، وجعل هذا الموقع بأن تتمتع مدينة تكريت بأهمية استراتيجية وتعبوية على مر العصور, ولذلك كانت محط الاهتمام منذ أقدم العصور، فضلاً عن أنها أدت وظيفة الحصن العسكري بوجود قلعتها المنيعة التي كانت تعد من أقوى القلاع وأقدمها واحصنها، ومما زاد من أهميتها أنها كانت مركزاً تجارياً مهماً لنقل البضائع من نينوى إلى بغداد (الأحمد، ١٩٩٥ الصفحات ٦١ – ٦٤)

أن أبرز الآثار الموجودة في مدينة تكريت قلعتها التي تشاهد بقاياها في الوقت الحاضر والتي تشرف على المدينة بشكل كامل، وهي بيضوية الشكل يحيط بجهاتها الشمالية والجنوبية الغربية خندق عرضه ٢٧م، ويعود تاريخها إلى العصر الآشوري، وسورها المدعوم بأبراج كثيرة، وله ثلاث مداخل، والكنيسة الخضراء التي تعد من الأماكن الأثرية، وهي ذات أهمية تاريخية ودينية لأنها تعد مركزاً دينياً وثقافياً بنيت من الجص والطابوق المفخور وتتميز بزخارفها وصورها (الناصري، ٢٠٢٣ الصفحات ٢٣-٢٩)، أما جامع الأربعين يقع في الجهة الجنوبية الغربية من المدينة، والذي يعود تاريخه إلى القرن السادس الهجري, وتتميز عناصر بناءه بالعقود المفصصة والأعمدة المندمجة، فضلاً عن مواقع أثرية أخرى مثل تل محيسن، والكنيسة العتيقة، والموقع الكنسي في منطقة البو عجيل، وموقع الخمس أصابع, ودير الراهبات، وغيرها من المواقع الأثرية التي لم تنقب فيها إلى الأن ولم يعرف تاريخها (التكريتي ، وآخرون، ٢٠٢٣ الصفحات ١٢ -٢٠).

أهمية تكريت في نظر الرحالة الأجانب:

بدأت في منتصف القرن التاسع عشر للميلاد العديد من البعثات الأجنبية عمليات البحث والتنقيب عن الآثار العراقية في كثير من المناطق في شمال وجنوب العراق غير أن مدينة تكريت لم تحض بنصيب من تلك الحفريات على الرغم من اهتمام عدد كبير من الرحالة والسياح الأجانب بتلك المدينة طريق زيارتها والمكوث فيها والاطلاع على أطلال مدينة تكريت الأثرية، أذ مر الرحالة الفرنسي (جان بابتيست تافرنييه) J.B.Tavernier عام ١٦٥٢ بالمدينة قادماً من الموصل عن طريق الكلك، فوصف المدينة وقلعتها (عواد، ١٩٤٤ الصفحات ٧٣- ٧٤)، وفي عام ١٧٦٦ اجتاز مدينة تكريت الرحالة الألماني (نيبور) Niebahar. C عند ذهابه إلى الموصل، فوصف مدينة تكريت قائلاً " **في الأزمان السالفة كانت مدينة مشهورة وآثارها مازالت باقية تدل على ما كانت عليه من سعة وأهمية في الزمن القديم**" (ترجمة الأمين، ١٩٦٥ الصفحات ١٠٢-١٠٣)، وزار المقيم البريطاني في بغداد (كلوديوس ريج) C.J. Rich مدينة تكريت عام ١٨٢١، فتحدث عن المدينة وذكر أن أنقاض المينة القديمة تشغل مساحة واسعة ولها قلعة منيعة ومنفصلة من المدينة بخندق عميق، وأشار إلى أسوار المدينة وبوابة تقع اسفل المنحدر الجبلي, وذكر وجود بقايا عشر كنائس في المدينة ولكنها خربة, وأشار إلى دير الراهبات الذي يقع شمال المدينة، أما الدكتور (روس) Ross طبيب المقيمة البريطانية في بغداد الذي توقف في تكريت عامي ١٨٣٦و١٨٣٧ وهو في طريقه إلى مدينة الحضر، فوصف المدينة بانها مبنية على جرف صخري ومن جانبها وادي شديد الانحدار والجانب الغربي يمثل المدينة القديمة ويحيطها سور، وأن معم البيوت مشيدة من الحصى والجص، وأشار أيضاً إلى بقايا كنيسة تقع جنوب المدينة (الحديثي، ٢٠٠٢ الصفحات ٢٩ -٣١).

ومن الرحالة الذين شاهدو مدينة تكريت ووصفوها وصفاً جيداً الباحث نقيولا سيوفي من مدينة دمشق الذي كان له احتكاك بالحضارة الأوربية في أواسط القرن التاسع عشر، أذ نزل في مدينة تكريت في ٢٩تشرين الأول ١٨٧٣ قادماً من بلاد الشام واصفاً قلعة تكريت بأنها كانت متضررة وجدرانها متأكله ووصف المدينة بأنها قرية صغيرة فيها بعض المواقع الأثرية القديمة (تقديم خلف صفحة ٦٩)، على الرغم من زيارة الكثير من الرحالة إلى مدينة تكريت ألا أنهم لم يوثقوها بالمخططات والصور ورسم المعالم الأثرية في المدينة, لكن العالمان الآثاريان الألمانيان(ارنست هرزفيلد) E. Huzfelt و (فردريك ساره) F. Sarra اللذان زارا المدينة في ١٣كانون الأول ١٩٠٨، ومكث بها حتى غروب الشمس, وكتبَ وصفاً علمياً لمعالمها الأثرية، وقاما بتوثيق مشاهداتهما للمواقع الأثرية بمخططات وصور فوتغرافية، والتي أصبحت فيما بعد دليلاً للتنقيب والصيانة للمعالم الأثرية في المدينة (الموسوي، ٢٠٢٠ صفحة ١٥١)، كما زارت المدينة الرحالة البريطانية (مس بيل) G. Bell عام ١٩١١ وأخذت بعض الصور للمعالم الإثارية الشاخصة وبالتحديد مزار الأربعين, فضلاً عن زيارة بعض الباحثين والرحالة العرب للمدينة وتدوينهم لتاريخها (جيرترود بيل، ٢٠٠٣ صفحة ١٢٤).

ثانياً: بدايات الاهتمام الأثري والمسوح الأثرية في تكريت

على الرغم من الأهمية التاريخية والأثرية التي تتمتع بها مدينة تكريت, فأنها لم تحظ بتنقيبات أثرية منظمة من قبل البعثات الأجنبية التي نقبت في مناطق مختلفة من العراق في النصف الثاني من القرن التاسع عشر والنصف الأول من القرن العشرين, وظلت المعلومات المتوافرة عن آثارها مستندة بصورة أساسية إلى ما سجله الرحالة والمؤرخين من مشاهدات ووصف لمبانيها وآثارها, وبعد تأسيس الحكم الوطني في العراق عام ١٩٢١م، شهدت معظم المدن العراقية تطورًا عمرانيًا واقتصاديًا ملحوظًا، وكانت مدينة تكريت من بين المدن التي شهدت ذلك التطور، إذ ارتفع عدد سكانها نتيجةً لاتساع النشاط العمراني والاقتصادي فيها، الأمر الذي أدى إلى الحاجة إلى تشييد مساكن ودور سكنية أكثر اتساعًا من سابقاتها، وقد انعكس هذا التوسع العمراني سلبًا على بعض المواقع والأراضي الأثرية، إذ أُقيمت عليها مبانٍ ودور سكنية، مما أسهم في طمس جزء من معالمها الأثرية، وتزامن ذلك مع تأسيس أول دائرة للآثار التي كانت مرتبطة بوزارة الأشغال والمواصلات، وقيام (غرترود مارغريت لوثيان بيل) Ertrude Margaret Lowthian Bell التي أصبحت مديرة لآثار العراق بأنشاء متحف وتشريع أول قانون يحمي الآثار العراقية عام ١٩٢٤، وبعد اتساع نطاق أعمال التنقيب والبحث الأثري في العراق، أصبحت مدينة تكريت تحظى باهتمام دائرة الآثار العراقية، ولا سيما بعد اكتشاف عدد من المعالم والمواقع الأثرية فيها، وقد أسهم ذلك في توجيه أنظار الجهات المختصة

إلى ضرورة إجراء المزيد من المسوحات والتنقيبات الأثرية، فضلًا عن اتخاذ إجراءات للحفاظ على ما تبقى من المواقع الأثرية في المدينة (المجمعي، ٢٠٢٤ صفحة ٤٥).

حرصت المس بيل المديرة الفخرية لآثار العراق في إطار اهتمامها بالآثار العراقية, أوفدت المهندس(هاردنك) Harding الموظف في وزارة المواصلات في كانون الأول عام ١٩٢٤ إلى مدينة تكريت للاطلاع على الحالة الأثرية في المدينة والاطلاع على أبرز ما تضمه من معالم ومواقع أثرية, وذكر في التقرير أن ما بين سور المدينة وقصبتها عدد كبير من التلال تتراوح ما بين (٨٠-١٠٠) تل مغطاة معظمها بالأنقاض والجص وكسر الآجر, ألا أن دائرة الآثار القديمة كانت تطمح إلى تقرير أكثر شمولية وتفصيلاً عن المنطقة الأثرية, فأعدت تكليفه مرة ثانية فذهب إلى تكريت في شهر شباط عام ١٩٢٥ واطلع على مناطقها الأثرية ولا سيما الجنوبية التي فيها ما يقارب الخمسين تلاً, وما بين عامي ١٩٢٥-١٩٣١ لم تتخذ دائرة الآثار القديمة أي أجراء بشأن المنطقة الأثرية على الرغم من استمرار التجاوز بحفر المنطقة الأثرية لاستخراج الآجر, وإلى جانب ذلك ازداد الأمر تعقيداً أن الحكومة العراقية أعلنت في أواخر عام ١٩٣١ عن بيع عرصات أميرية تقع إلى الشمال والشمال الغربي من المدينة مما عرضت التلول الأثرية في المنطقة إلى التخريب (الحديثي، ٢٠٠٢ صفحة ٣٣).

ثالثاً: أعمال دائرة الآثار في مسح وكشف المواقع الأثرية في تكريت:

عندما علمت دائرة الآثار بتعرض المواقع الأثرية إلى التدمير من قبل الأهالي بعد التوسع العمراني في مدينة تكريت في الجهة الشمالية والغربية سريعاً, واستخدام الأجر في بناء منازلهم, ولا سيما بعد انتقال السوق الجديد والدوائر الحكومية اليها, فارتأت دائرة الآثار أن يكون تحركها قانونياً من أجل حماية المنطقة الأثرية, فأعلنت في الجريدة الرسمية الصادرة في ١٧تشرين أول عام ١٩٣٥ بأن آثار تكريت القديمة محمية بقانون الآثار, وارتأت دائرة الآثار أن المنطقة الأثرية في شمال المدينة وغربها هي أكثر أهمية من المنطقة الجنوبية, واقترحت أن يقتصر تفويض العرصات في الجهة الجنوبية (١٩٣٥/١١/١٧ صفحة ٢).

وبعد أن أصدرت الحكومة العراقية قانون الآثار القديمة رقم (٥٩) لسنة ١٩٣٦ والذي يعد أول قانون آثار وطني وثاني قانون للآثار شرع في البلاد بمواد قانونية تحفظ الآثار ومواقعها، ونظم وضبط العمل الآثاري في العراق (١٩٦٣ صفحة ١).

أنجزت دائرة الآثار والتراث مسوحات للمواطن الأثرية في تكريت, ألا أنها كانت أعمالاً تسجيلية وثقت بموجبها البيانات المطلوبة عن تلك الأماكن, كالدلالات الشاخصة ومصادر المياه والطرق المؤدية إليها, فضلاً عن ذكر العصور التي ترقى إليها, وتلك المعلومات على الرغم من أهميتها غير كافية لوضع دراسات تاريخية وجغرافية عن المنطقة وصلاتها بالمناطق الأخر, لذا غدت الحاجة ماسة لوضع خطط جديدة لأعمال

المسح الآثاري في ضوء المناهج الحديثة, والتركيز على الجوانب العلمية كملاحظة الموقع الأثري وما يحيط به من أرض وطبيعة تلك الأراضي وخصائصها سواء من حيث لونها ونوع تربتها لتحديد الملامح العامة لبيئتها (إبراهيم، ١٩٩٥ صفحة ٩٣)

تبنت دائرة الآثار خطة تهدف إلى أجراء تنقيبات تجريبية في بعض القطع المراد بيعها إلى المواطنين من أجل الكشف عن بعض قطع الأراضي المراد بيعها من أجل الكشف عن بعض منازل المدينة القديمة لمعرفة الأدوار المختلفة التي مرت على المدينة من الوجهتين التاريخية والفنية، فأرسلت مديرية الآثار القديمة في الثاني عشر من حزيران عام ١٩٣٧ بعثة مؤلفة من السيدين محمد علي مصطفى [*] (الحيدر، ٢٠١٥؛ مصطفى، ٢٠٠٩). وشريف يوسف (العلاف، وآخرون، ٢٠٢٠/٤/١٠)[†]،

والتحق بهما المهندس محمود العينه جي رئيس قسم الهندسة والصيانة الأثرية، وكان المشرف على أعمال تلك البعثة الآثاري الألماني جوردان المشاور الفني في دائرة الآثار القديمة (المجمعي، ٢٠٢٤ صفحة ٤٦)

باشرت البعثة الإثارية أعمالها في أحد المواقع الأثرية الواقعة إلى الغرب من المدينة, فكلفت البعثة عشرة عمال من لديهم خبرة في التنقيب والذين عملوا مع البعثات الأجنبية, واتخذت بناية مدرسة تكريت الابتدائية مقراً لها, وبعد ذلك أخذت فكرة عامة عن الطبقات الأثرية في أطلال المدينة, وتمكنت البعثة في مدة أقل من أسبوعين من الكشف عن دارين وجدت فيه بقايا أثرية تشير تقارير التنقيب بانهما غنيتان بالآنية الزجاجية والمحززة ذات الأشكال الجميلة والألوان الجذابة, فضلاً عن إيجاد مسكوكات نحاسية وأدوات حديدية ونحاسية وزجاجية, وبلغ عدد القطع الأثرية التي عثر عليها خلال عمل البعثة في تلك المواقع مائتين وخمس وستون قطعة, وكان من نتائج التنقيب الكشف عن تسعة بيوت متفاوتة المساحة ومعظمها صغيرة وغرفها

---

[*] محمد علي مصطفى(١٩١١– ١٩٩٧): ولد في الفلوجة, وأكمل دراسته الابتدائية والإعدادية في بغداد، ثم درس الهندسة المدنية بالمراسلة وحاز على شهادة (M.I.T)عام ١٩٣٥، و عين في مديرية الآثار القديمة عام ١٩٣٦, وبدأ عمله الآثاري ممثلاً عن المديرية لدى البعثة الأمريكية في موقع تبه كورا، وعمل في أعمال التنقيب في سامراء وواسط للمدة من (١٩٣٦– ١٩٤١)، وساهم في تنقيبات أريدو، والحضر, وشارك في العديد من المؤتمرات العلمية الدولية في مجال الآثار, تولى الأشراف على العديد من التنقيبات في العراق، أحيل إلى التقاعد عام ١٩٧٣، وله العديد من المؤلفات, منها كتاب الحضر مدينة الشمس مع الدكتور فؤاد سفر، وكتاب أريدوا باللغة الإنكليزية. للمزيد من المعلومات. (*)
http://wwwallafblogspotcom.blogspot.com/2020/04/blog-post_32.html

قليلة, وتمكن المنقبون عن طريق اللقى الأثرية من تحديد طبقتن بنائيتين تعود إلى العهد الإسلامي, فأعطت تلك المكتشفات فكرة عن المنطقة والتلول والأدوار الزمنية التي ترجع إليها (صالح، ١٩٨٧ صفحة ١٢١)

ولم تقتصر الجهود المبذولة على متابعة الوضع الأثري في مدينة تكريت، بل امتدت لتشمل إجراء مسحٍ هندسي دقيق للمعالم الأثرية فيها، إذ شملت أعمال البعثة قلعة المدينة وسورها ، فضلًا عن حصر وتوثيق التلال والمواقع الأثرية الواقعة بين القلعة والسور, واستمرت أعمال المسح مدة عام كامل، وانتهت بإعداد خريطة شاملة للمدينة ومواقعها الأثرية، شكلت أساسًا مهمًا في توجيه الإجراءات التي اتخذتها دائرة الآثار لاحقًا لمعالجة الإشكالات المرتبطة بالمنطقة المحرمة, وفي ضوء ما أظهرته التحريات الميدانية من تداخل واضح بين المواقع الأثرية ومتطلبات التوسع العمراني، عملت دائرة الآثار على إيجاد معالجة توازن بين ضرورة المحافظة على الموروث الأثري من جهة، والاستجابة لحاجات المدينة العمرانية والإدارية من جهة أخر، ولذلك اتجهت الدائرة إلى السماح بتقطيع بعض الأراضي لمدة محددة لا تتجاوز عامين، مع إبقاء الأمر تحت متابعتها وإشرافها المباشر، تجنبًا لحدوث تجاوزات من شأنها الإضرار بالمواقع الأثرية, وكشفت الإجراءات اللاحقة أن عددًا من التلال الأثرية التي امتد إليها العمران كانت تضم بقايا وشواهد أثرية مهمة، الأمر الذي أكد ضرورة إخضاعها للحماية والمتابعة من قبل دائرة الآثار, فاقترحت دائرة الأثار في ٦أب ١٩٣٨ إبقاء المنطقة المقسمة إلى دور وجعلها ميداناً يتحول قسماً منها إلى ساحات عامة, واقترحت أيضاً أن يكون التوسع العمراني الحديث خارج سور المدينة (المجمعي، ٢٠٢٤ الصفحات ٤٧-٤٨)، كما قررت صيانة بقايا ركن باب القلعة المعروف باسم(عش اللقلق) لان أساساته كانت متهالكة, فباشرت بالصيانة نهاية أب ١٩٣٨, واستغرق العمل أسبوع، وبلغت كلفة الصيانة ما يقارب سبعة عشر ديناراً (صالح، ١٩٨٧ صفحة ١٢٠)

يبدو أن المعلومات التي جمعت عن المواقع الأثرية في تكريت سواء عن طريق كتابات الرحالة، أو المعلومات التي جمعتها بعثة الآثار العراقية في المدة من (١٩٣٧- ١٩٣٩) كانت مهمة، لأنها حددت المواقع الأثرية في المدينة، وتم معرفة تاريخ وحضارة مدينة تكريت، مما أدى إلى وضع خطة للتنقيب في تلك المواقع لمواسم لاحقة.

المبحث الثاني – تطور النشاط الآثاري في المواقع الأثرية في تكريت:

شهد النشاط الأثري في مدينة تكريت تطوراً تدريجياً، انتقل فيه الاهتمام من تسجيل وتثبيت المواقع الأثرية إلى القيام بالتحري والتنقيب العلمي والكشف عن طبقات المدينة الحضارية، في ظل توسع نشاط دائرة الآثار القديمة العامة في العراق، ولا سيما بعد إقرار قانون الآثار رقم (٥٩) لسنة ١٩٣٦ الذي منح السلطة الأثرية

صلاحيات أوسع في التعامل مع المواقع الأثرية، وبدأ نشاط البعثات العراقية يشمل عدد أكبر من المواقع الأثرية، فضلاً عن تنامي دور الآثاريين العراقيين في عمليات التنقيب (الأصيل، ١٩٥٤ صفحة ٢٨٧)، لم يكن التنقيب يبدأ بصورة مباشرة في المواقع الأثرية في مدينة تكريت، وإنما كان يتم دراسته وما يظهر على سطحه من كسر فخارية أو بقايا معمارية وبعدها يتم تقدير أهميته، فضلاً عن أجراء بعض التنقيبات للحالات الطارئة، ولا سيما عندما قامت دائرة الأثار بخطة جديدة لتقديم منافع لأصحاب القطع السكنية التي تم توزيعها للسكان في المنطقة الغربية والشمالية الغربية, بأن تقوم الدائرة بدراسة القطعة السكنية والتحري منها بعد أن يقدم صاحب القطعة طلب بوجود بقايا أثرية فيها (إبراهيم صفحة ١٢٧)، وعلى ذلك الأساس قام السيد مولود مخلص باشا (الربيعي ، ١٩٨٩ الصفحات ٧-٨)* ، بتقديم طلب في ٢٥تموز ١٩٤٣, لأجراء تنقيبات في قطعة أرضهِ, فأوفدت دائرة الآثار السيد محمد علي مصطفى ومعه حفارين فنيين إلى تكريت لإجراء تنقيبات تجريبية في العرصة, وباشرت البعثة تنقيباتها في المساحة المحددة, وكانت نتائج التنقيب الكشف عن ثلاث طبقات سكنية وجميعها تعود إلى العهد الإسلامي وهي عبارة عن بيوت لأصحاب الحرف الشعبية, وبعد أن أكملت البعثة تنقيباتها في تكريت وقدرت نتائجها سمحت دائرة الآثار للسيد مولود مخلص بالتصرف بأرضه (١٩٤٣)، فضلاً عن قيام البعثة برئاسة محمد علي مصطفى بعد انجزا عملها في الموقع المحدد بفحص التلول الواقع بين بقايا الكنيسة الخضراء والآثار الواقعة إلى الجنوب ومن ضمنها تل يعرف بتل السكن(السجن) والذي أكد محمد علي مصطفى بأثرية التل وتم تسجيله في دائرة الآثار القديمة العامة (إبراهيم، ١٩٩٥ صفحة ١٧٧) .

وعلى الرغم من الأهمية التاريخية والأثرية التي حظيت بها مدينة تكريت، وما تضمنته من تقارير كانت محفوظة في قسم التحريات بدائرة الآثار القديمة، ألا أنه لم تتخذ التدابير اللازمة في حماية المنطقة الأثرية في عقد الأربعينات من القرن العشرين، أذ كان التوسع العمراني في المدينة واسعاً شمل الأقسام التي كانت دائرة الآثار قد منعت البناء عليها، ولم يبقى من آثارها الشاخصة سوى سور المدينة الذي بقى محافظاً على مداخله وعدد من التلال (إبراهيم، ١٩٩٥)

التنقيب العلمي وأبرز المواقع الأثرية التي شملها النشاط الآثاري

(*)مولود مخلص باشا: ولد عام ١٨٨٥ في محلة جامع خزام في الموصل، درس الابتدائية في مدرسة الإعدادية الملكية في الموصل ثم دخل في المدرسة الرشدية العسكرية في بغداد، وفي عام ١٩٠٣ دخول في الكلية الحربية في إسطنبول، وعند تخرجه من الكلية الحربية عين ضابطاً في الجيش السادس العثماني، أنضم إلى الثورة العربية الكبرى عام ١٩١٦ضد العثمانيين، وفي عام ١٩٢٥ أصبح عضو في مجلس الأعيان، ثم أنتخب رئيس مجلس الأعيان في ١١ أيلول ١٩٣٣ وأصبح رئيساً لمجلس النواب في ٢٣ كانون الأول ١٩٣٧, وتوفي عام ١٩٥١.

شهدت مدينة تكريت ومحيطها خلال النصف الأول من القرن العشرين اهتماما متزايداً من دائرة الآثار العراقية بعد اتساع أعمال المسح والكشف الأثري في مختلف مناطق العراق, وارتبط ذلك الاهتمام لما تتمتع به مدينة تكريت من وجود عدد من التلال والمواقع الأثرية, ولم يقتصر النشاط الآثاري على تسجيل المواقع وتحديدها بل اتجه تدريجياً نحو التنقيب العلمي المنظم القائم على الكشف عن الطبقات الأثرية وتوثيق المكتشفات ودراسة بقايا الأبنية واللقى الأثرية, وقد أسهمت دائرة الآثار العراقية ذلك النشاط عن طريق أرسال المختصين والفرق الفنية إلى المواقع التي تستدعي الدراسة, فضلاً عن متابعة حالة الآثار واتخاذ الإجراءات اللازمة للحفاظ عليها, ثم الانتقال إلى التنقيب في المواقع ذات الأهمية العلمية والتاريخية, وكان الهدف من ذلك هو أعادة بناء تاريخ مدينة تكريت ومراحل تطورها الحضاري, والكشف عن طبيعة الاستيطان فيها وعلاقاتها بالمناطق المجاورة (تكريت ودورها في التراث العربي،ندوة اقامها مركز أحياء التراث العلمي العربي، ١٩٩١ الصفحات ١٠٠-١٠١)

بعد أن أجرت دائرة الآثار العراقية أعمال التحري والمسح الأثري في مدينة تكريت، وأقدمت على تنفيذ عدد من التنقيبات التجريبية في بعض المواقع الأثرية خلال عام ١٩٤٣، دخل النشاط التنقيبي في المدينة مرحلة من التوقف النسبي، إذ لم تشهد تكريت أعمال تنقيب أثرية منظمة من قبل دائرة الآثار خلال السنوات اللاحقة, واستمر ذلك الوضع حتى عام ١٩٦٢، حين عادت دائرة الآثار إلى الاهتمام بالمواقع الأثرية في المدينة، في ضوء ما أظهرته أعمال المسح والتحري السابقة من أهمية تاريخية وأثرية لتلك المواقع, ويبدو أن توقف أعمال التنقيب خلال تلك المدة لم يكن دليلاً على تراجع القيمة الأثرية لمدينة تكريت، بقدر ما ارتبط بالظروف التي أحاطت بالنشاط الأثري في العراق، وما واجهته دائرة الآثار من تحديات تتعلق بالإمكانات الفنية والمادية، وتعدد المواقع الأثرية التي كانت بحاجة إلى المسح والتنقيب والصيانة, كما أسهمت الأولويات التي تبنتها دائرة الآثار في توجيه جهودها نحو عدد من المواقع ذات الأهمية الأثرية، الأمر الذي جعل أعمال التنقيب في تكريت محدودة خلال هذه المرحلة, وعليه، تمثل المدة الممتدة من عام ١٩٤٣ إلى عام ١٩٦٢ مرحلة فاصلة في تاريخ النشاط الأثري في تكريت؛ فقد انحصرت خلالها الجهود بصورة أساسية في متابعة المواقع الأثرية والحفاظ عليها، إلى أن تجددت أعمال التنقيب في عام ١٩٦٢، لتبدأ مرحلة جديدة اتسمت بقدر أكبر من الاهتمام العلمي والتنظيمي بالموروث الأثري للمدينة ومن أهم تلك المواقع الأثرية التي تم التنقيب والصيانة من قبل دائرة الآثار العراقية هي.

أولاً: موقع الأربعين الأثري

يعد موقع الأربعين من أهم المواقع الدينية والأثرية في تكريت، وهو عبارة عن غرفتان مربعتان يعلو كل منهما قبة نصف كروية يقع في الجهة الجنوبية الغربية من مدينة تكريت القديمة، أشتهر بتلك التسمية

لوجود مثوى أربعين شهيداً من شهداء الفتح الإسلامي لتكريت عام(١٦هجرية)، وأن معظم أقسام عمارة الأربعين مشيدة بالحصى والجص، وأن قليل من أقسامها مشيدة بالطابوق المربع (عبدالصاحب، ٢٠١٦ صفحة ١٥)، ونظراً لأهمية موقع الأربعين أوفدت مديرية الآثار العامة في صيف عام ١٩٦٢بعثة للاطلاع على الموقع وكشف معالمه الأثرية, وبعد ذلك قررت أجراء التحري في بناية الأربعين, فأوفدت مديرية الآثار بتاريخ ١٧أيلول عام ١٩٦٤بعثة برئاسة السيد عواد عبدالكريم الكسار[*] .أحد موظفيها, وأظهرت التنقيبات بعد إزالة الأنقاض المتراكمة على بناء مربع الشكل في وسطه فناء مكشوف تحيط به غرف وقاعات وأواوين ثم مسجد صغير يقع عند الضلع الجنوبي, واتضح بعد الدلائل التخطيطية والعمارية بأنه مزار ومدرسة شيدت في القرن الخامس الهجري, وبعد أن كشفت التنقيبات عن المخطط الأرضي الكامل للأربعين ارتأت دائرة الآثار العامة العمل على صيانة ما تم إظهاره من جدران وزخارف جصية, وإعادة بناء المدخل الرئيس, وإعادة ترميم الأعمدة وبناء جدران الجامع, وترميم المحراب, وانجز ذلك العمل في ٢٤أذار عام ١٩٦٥ (صالح، ١٩٦٥ الصفحات ١٢٣-١٢٤)

ثانياً: التنقيبات الآثارية في تل محيسن[‡] (الناصري صفحة ٧٣):

ارتأت الهيئة العامة للآثار والتراث (مديرية الآثار العامة) ضرورة التنقيب في بناية تقع بين الأحياء السكنية تعرف بمزار محيسن, بسبب الزحف العمراني الذي اقتطع أقساماً منه، فسعت مديرية الآثار تحرير الموقع وإيقاف التجاوزات المتكررة عليه, وأجراء التنقيبات الأثرية فيه لمعرفة الأدوار الزمنية, ومن ثم أحاطته بسياج لحمايته من التخريب، فأوفدت مديرية الآثار بعثة مؤلفة من جابر خليل أبراهيم رئيساً, والملاحظ الفني خالد خليل الأعظمي عضواً للتسجيل والترسيم، وقحطان عبدالحميد عضواً للأعمال الحسابية، وخضر عبدالله وطه أسماعيل الهام لمراقبة العمال في موقع العمل وسبعة عشر عاملاً, وبدأت أعمالها في ٢١أيلول عام ١٩٦٩، وقامت البعثة بزيارة الأماكن الأثرية واطلعت على طبيعتها ووقفت على أهميتها من الناحيتين الأثرية والتاريخية (إبراهيم، ١٩٨٠ صفحة ٢٨٥)

([*])عواد عبد الكريم الكسار: وهو أثاري وباحث وعالم تنقيب في مديرية الآثار العامة العراقية، شارك في العديد من البعثات والحفريات الأثرية المهمة في منتصف القرن العشرين، وشارك في تنقيبات تل الصوان وابو قاسم، وموقع الأربعين في تكريت، نشر الكثير من التقارير والبحوث العلمية في مجلة سومر. سرور ميرزا محمود، أشهر علماء الآثار والنقبين الأجانب والعراقيين في مواقع الاستكشاف لبلاد الرافدين، مجلة الكَارديني الإلكترونية, ١٥تشرين أول ٢٠٢٤.

[*] تل محيسن: وهو موقع أثري يقع في محلة الحارة في القسم الجنوبي الغربي لمدينة تكريت، ويعرف محلياً بمزار محيسن تحيطه من جميع جهاته شوارع وبيوت سكنية، ويضم الموقع خرائب وانقاض أبنية لضريج احد الصالجين لا تزال بعض بقاياها شاخصة.

كانت بداية العمل في تل محيسن في الجزء الشمالي من الموقع, أذ قام العمال برفع الأتربة المتراكمة من البناية والتي تمثل بعض الغرف, وعثر أثناء رفع الأتربة على بعض الكسر الفخارية بعضها حديثة والبعض الأخر من العهد الإسلامي الذي يعود إلى القرن الثالث الهجري, وأسفرت الحفريات من إظهار بعض الجدران المبنية بالحصى والجص وطليت من الخارج والداخل بالجص, واستعمل الطابوق في أحد جدران المستظهر بكميات قليلة, وأظهرت الحفريات أيضاً صحنا يتوسط البناية تحيط به غرف وقاعات, وظهرت أرضيات بعض الغرف وهي مغطاة بطبقة من الجص, ويشغل القسم الجنوبي من البناية مسجد, وتشير تقارير المنقبين المنشورة إلى أن البناية قد مرت بدورين الأول يعود للقرن الثالث الهجري, والثاني يعود للقرن السادس الهجري(العهد الاتابكي) أذ كانت مدينة تكريت أتابكية حتى منتصف القرن السابع الهجري (الحديثي، ٢٠٠٢ الصفحات ١٥٥-١٥٦)

استمرت البعثة بالتنقيب في الجهة الشمالية من التل حيث اكتشفت جدران غرف وتباليط من الجص ومواد فخارية, وتم تحديد غرفتين معقودتين بقبوين يعتقد أنها مدرسة دينية عثر بداخلها بقايا هياكل عظمية مهشمة وقطع صغيرة من أخشاب لتوابيت, وفي الغالب أن تلك القبور تعود لأشخاص ذوي مكانة دينية عالية, وتمكنت البعثة من العثور على مواد أثرية كثيرة منها الأواني الفخارية ومنها النوع المعروف بالباربوتين ومعظمه يعود إلى القرن الثالث والخامس الهجري, وخزف مزجج وأخشاب عليها زخارف محفورة بالمشطوف, فضلاً عن عثور على مسكوكات مشوهة عليها بقايا كتابات عربية تعود إلى العصر الأموي, وعثر على كميات من الزجاج يعود إلى القرن الثالث الهجري (إبراهيم، ١٩٨٠ الصفحات ٣٠٠-٣٠١).

على الرغم من الأدلة الكتابية لتلك البناية ألا أن تخطيط البناء يوحي بأن البناية شيدت لأغراض دينية، ويبدوا أن تل محيسن كان على الأرجح دار للحديث والتي يصح عده مدرسة بما يوافق على موقعه بين الأحياء السكنية، فضلاً عما كان متداول بين السكان المحليين بأنه يضم مثوى أحد الصالحين، ولذلك فأن البناية استمرت حتى نهاية القرن السادس الهجري حيث شهدت الحركة الفكرية في تكريت إبان تلك المدة تطوراً ملحوظاً ببعدها العربي والإسلامي.

ثالثاً: تنقيبات مديرية الآثار العامة في سور مدينة تكريت وموقع الخمس أسابع (١٩٦٩-١٩٧١)

أثبتت المسوحات التي أجرتها مديرية الآثار العامة في عام ١٩٣٧ للمنطقة الأثرية لمدينة تكريت بأن للمدينة سوراً يحيط بها طوله (٢٨٨٣م) يبتدأ من فوق جرف نهر دجلة إلى الشمال ويستمر باتجاه الغرب وبعدها ينحرف باتجاه الجنوب وينتهي باتجاه الشرق حيث نهر دجلة, في عام ١٩٥٦ أصابت السور أضرار وأزيلت البوابة الغربية تماماً بسبب أعمال التسوية المستخدمة في تبليط طريق بغداد- الموصل, فضلاً عن التوسعات العمرانية والسكنية التي حدثت في عام ١٩٦٢, فاقتطعت من السور في الناحية الغربية بطول

خمسمائة متر, وبعد أن أعطت دائرة الآثار موافقتها على إزالة في الجهة الغربية من المدينة انفتح المجال أمام التوسع العمراني بعد أن بقى السور سنين طويلة حاجزاً يصد العمران الحديث (إبراهيم، ١٩٩٥ صفحة ١٨٧).

قامت البعثة التي أوفدتها مديرية الآثار العامة للتنقيب في تل محيسن في الأسبوع الأخير من شهر أيلول عام ١٩٦٩ بالتنقيب في القسم المتبقي من سور تكريت, ولاسيما الجهة الشمالية الغربية منه, ولم يشمل الحفر في ذلك الموسم ألا مساحة معينه منه, وخطط لتنقيب الأقسام الأخرى في المواسم اللاحقة, وكانت المسافة التي شملها التنقيب في الموسم الأول ما يقارب (٢٨٠) متراً , وكشفت التنقيبات عن تفاصيل سمك السور والمواد البنائية المستخدمة فيه, والاستحكامات الدفاعية التي يحتويها السور في وجهيه الداخلي والخارجي, ألا أن التنقيب في السور لم يكشف عن أدلة معمارية لها علاقة بالأقسام العليا منه, ولم تكتف التنقيبات باستظهار السور وملحقاته البنائية بل كشف عن وجود خندق كان يحيط به, على الرغم من أن التنقيب لم يكشف عن كامل شكله وعمقه, لأن مثل ذلك العمل يتطلب إمكانيات لم تكن متيسرة يومذاك (الحديثي، ٢٠٠٢ صفحة ٧٣).

واستأنفت مديرية الآثار العامة الموسم الثاني (١٩٧٠-١٩٧١) بالنقيب في الجزء المتبقي من السور الذي يمثل القسم الشمالي منه قرب المنطقة المعروفة محلياً القائم الكبير, وتبين أن السور ليس على استقامة واحدة بسبب طوبوغرافية المنطقة, وأن السور في تلك المنطقة والأبراج في شكلها ومادة البناء تختلف عما هو عليه في القسم الشمالي الغربي, وأظهرت نتائج التنقيبات أن سور مدينة تكريت غير منتظم, وتبين أنه من الجهة الغربية والشمالية الغربية يضم ثلاث جدران ملاصقة ومزودة بأبراج كبيرة تأخذ شكل الاستدارة (الحديثي، ٢٠٠٢ الصفحات ٤٥-٤٧).، وبدأت بعثة فنية من مديرية الآثار العامة برئاسة السيد وليد ياسين بتاريخ ٩أيلول ١٩٧٢ بصيانة ما استظهر من سور تكريت لا سيما الواجهة الخارجية والأبراج وإعادة بناء العامات فيه, فضلاً عن قيام البعثة بصيانة تل محيسن وصيانة سياج الموقع, وإكساء قبة ضريح جامع الأربعين بمادة الجص, وصيانة الأقسام المتهرئة من القبة الثانية (صالح، ١٩٨٧ الصفحات ١٢٠-١٢١).

وبفضل تلك التنقيبات أصبحت الصورة واضحة عن شكل سور تكريت ومراحل بناءه وخصائصه الدفاعية، وفي الوقت الذي كانت أعمال التنقيب جارية في كل من تل محيسن وسور تكريت قامت البعثة بتنقيبات استكشافية في واحد من التلول الطويلة المعروفة محلياً باسم (الخمس أصابع)* (الحياني، بدون سنة

(*) الخمس أصابع: وهي عبارة عن تلول أثرية محصورة بين موقع دير الراهبات وموقع سور تكريتالأثري، تمتد التلول من الشمال إلى الجنوب تطل على الجهة الغربية لنهر دجلة، وسميت بتلك التسمية وهي تسمية محلية لها صلة بالمرتفعات التي يقع من ضمنها التل والتي تشبه إلى حد ما الأصابع الخمسة لليد. للمزيد من المعلومات

صفحة ٢٠٥). الواقع إلى الشمال من سور المدينة، وأظهرت التنقيبات غرفاً صغيرة متجاورة سقوفها واطئة ومقباة لا تصلح ألا لأغراض الرهبنة والتعبد (إبراهيم، ١٩٩٥ الصفحات ١٧٩-١٨٠)،وفي العام نفسه أجريت البعثة المكلفة بالتنقيب في سور تكريت تحريات استكشافية في المنطقة المسماة بالخسفة الواقعة مقابل القلعة من جهة الغرب, وقد استظهرت وحدة بنائية تتألف من طابقين, وعثر فيها على أدوات نحاسية من ضمنها مبخرة برونزية تزين بدنها نقوش بارزة لرسوم آدمية وحيوانية ونباتية تمثل حياة المسيح من البشارة إلى الارتقاء، (حميد، ١٩٩٦ صفحة ٢٢٣)، وفي عام ١٩٧٥ أوفدت مديرية الآثار العامة بعثة برئاسة السيد أحمد خضير عباس البياتي للتنقيب في التلول الطويلة المعروفة بخمس أصابع, وتمكنت من استظهار وحدة بنائية تحتوي على صف من غرف صغيرة لها مداخل تفضي إلى ساحة وسطية صغيرة مشابهة لما عثر عليه في الموسم السابق في الموقع نفسه, وبانتهاء التنقيبات في تلول الخمس أصابع توقفت عمليات التحري والتنقيب من قبل مديرية الآثار العامة في المواقع الأثرية في تكريت, ما عدا بعض الهيئات الفنية وخبراء الآثار التي تم أرسالها من قبل الدائرة في المدة بين ١٩٧٥-١٩٨٠ إلى مدينة تكريت لتسجيل بعض المواقع الأثرية وتثبيتها ضمن الآثار التي يتم تنقيبها ضمن الخطة اللاحقة (الحديثي، ٢٠٠٢ صفحة ٣٧).

الخاتمة

١- أسهمت أعمال المسح والتنقيب الأولية في تكريت الكشف عن عدد من المواقع والمعالم الأثرية، وأسهمت نتائجها في توجيه اهتمام دائرة الآثار إلى ضرورة المحافظة على المواقع الأثرية في تكريت.

٢- شهد النشاط الآثاري في تكريت تطوراً تدريجياً، إذ انتقل من مرحلة التحريات والمسح والتوثيق إلى مرحلة التنقيب العلمي المنظم في عدد من المواقع الأثرية.

٣- واجهت دائرة الآثار تحديات كبيرة، تمثلت في التوسع العمراني والتجاوزات على المواقع الأثرية، وضعف في الإمكانات المادية والفنية، الأمر الذي أثر في اتساع نطاق أعمال التنقيب.

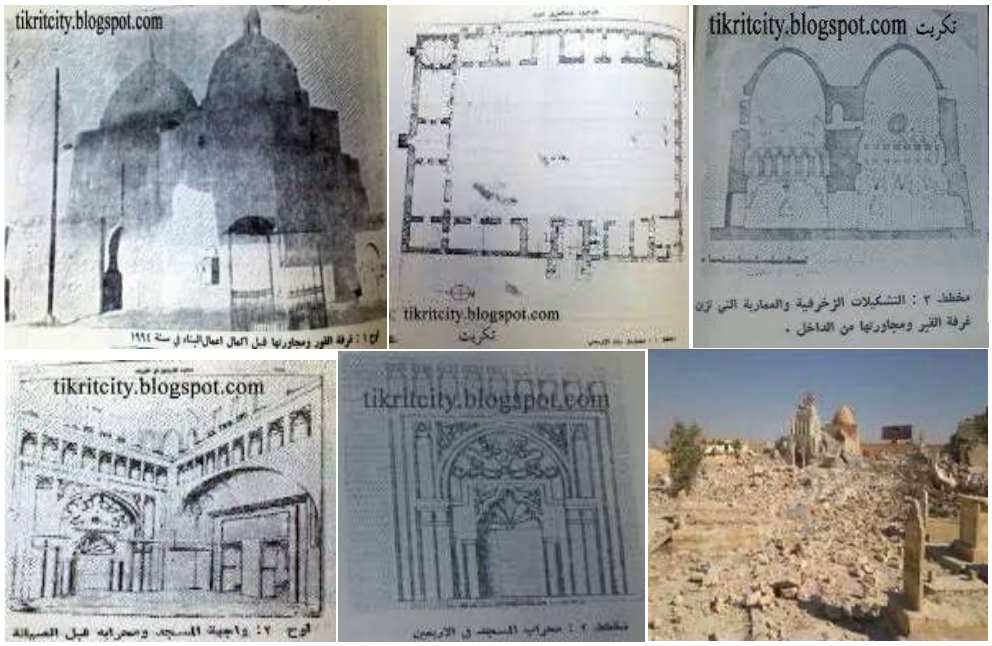
٤- أسهمت أعمال التنقيب في تعزيز المعرفة التاريخية والأثرية بتكريت، من خلال ما كشفت عنه من بقايا معمارية ولقى أثرية ساعدت في توثيق جوانب من تاريخ المدينة وتطورها الحضاري.

٥- برز دور دائرة الآثار العراقية في متابعة المواقع الأثرية واتخاذ الإجراءات اللازمة لحمايتها، ولا سيما مع ازدياد النشاط العمراني والحاجة إلى توثيق المواقع قبل تعرضها للاندثار أو التغيير.

٦- مرت المدة الممتدة بين (١٩٣٦ – ١٩٨٠) في التنقيبات الأثرية في تكريت بمراحل متباينة من حيث النشاط والاهتمام، وأنها شكلت أساساً مهماً للدراسات اللاحقة الخاصة بتاريخ المدينة وآثارها.

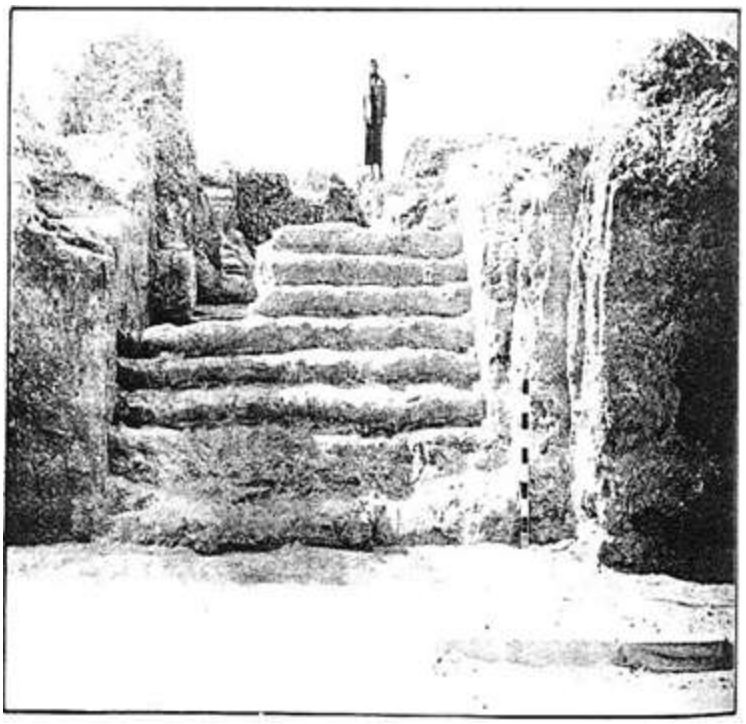
٧- وتؤكد الدراسة في ضوء ذلك أن آثار تكريت ما تزال بحاجة إلى مزيد من أعمال المسح والتنقيب والتوثيق العلمي، بما يسهم في الكشف عن جوانب جديدة من تاريخها الأثري والحضاري والمحافظة عليها للأجيال القادمة.

شكل رقم(١) موقع الأربعين الأثري في تكريت



(الحياني، بدون سنة صفحة ٧٣)

شكل رقم(٢) موقع تل محيسن الأثري في تكريت



(إبراهيم، ١٩٩٥ صفحة ٣٠٧)

References

1- Al-Waqa’i‘ al-‘Iraqiyya (The Iraqi Official Gazette), No. 465, November 17, 1935, p. 2. Place of publication unknown.
2- Taysir Taqdim Khalaf. The Journey of Nicolas Siouffi, 1873. Damascus: Al-Takwin Publishing House, p. 69.
3- Jaber Khalil Ibrahim. “Exploratory Excavations in Tikrit.” In Encyclopedia of the City of Tikrit, Vol. 1. Baghdad: Ministry of Culture and Information, 1995.
4- Mahmud Hussein Al-Amin, trans. Niebuhr’s Journey to Iraq in the Eighteenth Century. Baghdad: Publisher unknown, 1965, pp. 102–103.
5- Ibrahim Fadil Al-Nasiri. The Tourist and Cultural Guide to the Historic City of Tikrit. Baghdad: Dar Al-Ibda‘ for Printing and Publishing, 2023, pp. 23–29.
6- Ibrahim Fadil Al-Nasiri. Guide to the Archaeological Map of Tikrit, the Historic City. Tikrit: Dar Al-Ibda‘, 2022, p. 73.
7- Ibrahim Khalil Al-Allaf and Sharif Yusuf. Online article, April 10, 2020. Available at: http://wwwallafblogspotcom.blogspot.com/2020/04/blog-post_32.html (accessed April 10, 2020).
8- Bashir Francis and Korkis Awwad. Iraq in the Seventeenth Century as Seen by the French Traveller Tavernier. Baghdad: Al-Ma‘arif Press, 1944, pp. 73–74.
9- Gertrude Bell. The Memoirs of Miss Bell. Translated by Ja‘far Al-Khayyat. Baghdad: Dar Al-Thaqafa Al-Jadida, 2003, p. 124.

10- Tikrit and Its Role in Arab Heritage. Proceedings of a symposium organized by the Center for the Revival of Arab Scientific Heritage. Collective authorship. Baghdad: Central Printing Office, University of Baghdad, 1991, pp. 100–101.
11- Jaber Khalil Ibrahim. “Excavations of the First Season at Tell Muhaysin in Tikrit.” Sumer, Vol. 36. Baghdad: Dar Al-Hurriya for Printing, 1980, p. 285.
12- Jaber Khalil Ibrahim. “Archaeological Sites in Tikrit and Their Types.” In Encyclopedia of the City of Tikrit, Vol. 1. Baghdad: Ministry of Culture and Information, 1995, p. 93.
13- Hafiz Hussein Kazim Al-Hayani. Archaeological Excavation and Conservation of Standing Archaeological Sites in Tikrit, Salah al-Din, 1991–2003. Kirkuk: Fadhuli Press, publication year unknown, p. 205.
14- Hamid Khairi Al-Haidar. “Remembering a Forgotten Archaeologist.” Al-Hiwar Al-Mutamaddin (Civilized Dialogue), electronic journal, No. 4775, April 12, 2015.
15- Directorate of Ancient Antiquities. The Antiquities Law No. 59 of 1936. 3rd ed. Baghdad: Government Press, 1963, p. 1.
16- Raad Lafta Sahi Hassan Al-Majma‘i. The Role of Iraqi Archaeological Missions in Archaeological Excavations (1936–1958). Unpublished master’s thesis, College of Education for Humanities, University of Tikrit, 2024, p. 45.
17- Abd al-Rahim Taha Al-Ahmad. “The Strategic and Tactical Importance of the City of Tikrit.” In Encyclopedia of the City of Tikrit, Vol. 1. Baghdad: Ministry of Culture and Information, 1995, pp. 61–64.
18- Abd al-Aziz Hamid Salih. “The Architecture of the Forty Shrine in Tikrit in Light of the Excavations Conducted by the Directorate General of Antiquities in 1964.” Sumer, Vol. 21. Baghdad: Directorate General of Antiquities, 1965, pp. 123–124.
19- Abd al-Majid Muhammad Abd al-Rahman Al-Hadithi. The Architecture of Tikrit in Light of Archaeological Excavations. Unpublished master’s thesis, College of Arts, University of Baghdad, 2002, pp. 29–31.
20- Alaa al-Din Abd al-Karim Al-Tikriti and Ibrahim Fadil Al-Nasiri. Eternal Tikrit Through the Ages. Baghdad: Maktabat Al-Naqa’, 2023, pp. 12–20.
21- Imad Jasim Hassan Al-Musawi. “Samarra in the Writings of Arab and Foreign Travellers.” Turath Samarra (Samarra Heritage Journal), No. 1, 2020, p. 151.
22- Isa Salman Hamid. “Metal Artifacts: The Tikrit Incense Burner.” In Encyclopedia of the City of Tikrit, Vol. 2. Dar Al-Hurriya for Printing, 1996, p. 223.
23- Qahtan Rashid Salih. The Archaeological Survey of Iraq. Baghdad: Dar Al-Kutub for Printing and Publishing, 1987, p. 121.
24- Muhammad Hussein Al-Rubaie. Mawlud Mukhlis Pasha and His Role in the Great Arab Revolt: A Study in the Contemporary History of Iraq, 1885–1951. Baghdad: Dar Al-Hurriya for Printing,1989, pp. 7-8.
25- Muhammad Salih Abd al-Sahib. The Architecture of the Forty Shrine in Tikrit during the Abbasid Period (132–656 AH / 750–1258 AD): A Comparative, Analytical, and Artistic

Architectural Study. Unpublished master's thesis, College of Graduate Studies, University of Jordan, 2016, p. 15.

26- Mu'ayyad Hassan Mustafa. The Dean of Archaeologists, Engineer Muhammad Ali Mustafa, and a Brief Historical Account of the City of Fallujah in Ancient Times and during the Ottoman and Royal Periods. Mu'assasat Misr Murtada for Iraqi Books, 2009.

27- Naji Al-Asil. "Archaeological Activity in Iraq." Sumer, Vol. 10. Directorate General of Ancient Antiquities, 1954, p. 287.

28- Iraqi Ministry of Culture, State Board of Antiquities and Heritage, Iraq Museum. Excavations at the Estate of Maulud Mukhlis. Documentation Department, Document No. 4 M.K., 1943. Place of publication unknown.